

# اليوم .. بدء تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني

♦ طالباني يضيف قادة الكتل .. والمجلس الأعلى يطالب رئيس الجمهورية بمضاعفة جهوده

الإدارة

أعلن النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي، السبت، أن رئيس الجمهورية جلال طالباني سيت رأس اليوم اجتماعا لقادة الأطراف السياسية في بغداد لبحث تشكيل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الوطني المرتقب لحل الأزمة الراهنة في البلاد.

الإدارة

□ بغداد / المدى

وأفاد عارف طيفور لووكالة كردستان للأخبار، أن "طالباني سيت رأس اليوم اجتماعا لبحث الأوضاع الراهنة وتشكيل اللجنة التحضيرية من تلك الأطراف العراقية في بغداد الوطني المرتقب لحل الأزمة الراهنة في البلاد"، مشيراً إلى أن "من المقرر أن تضم اللجنة التحضيرية ممثلين عن كل طرف من الأطراف السياسية العراقية".

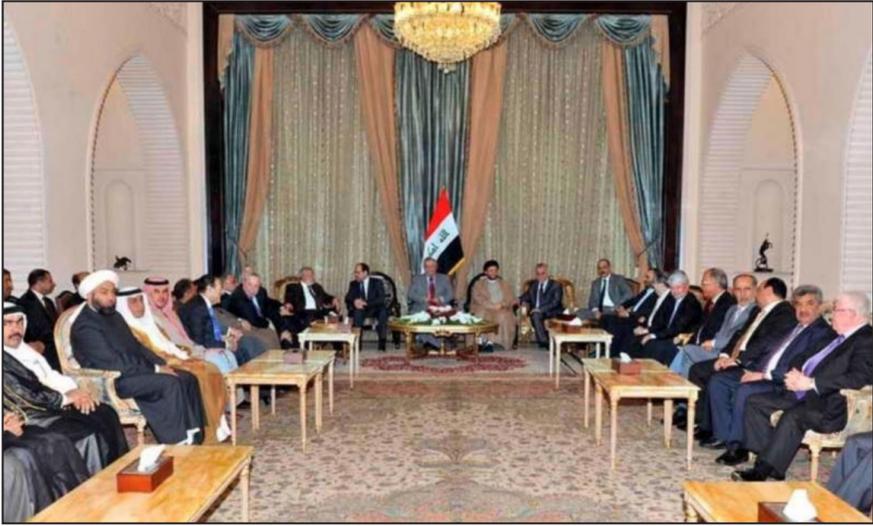
وأضاف طيفور أن "نائب رئيس الوزراء روزنوري شاوييس ورئيس ائتلاف الكتل الكردستانية فؤاد معصوم سيمثلان الكرد في اللجنة"، منوهاً إلى أن "طالباني سيتوجه عقب الاجتماع إلى ألمانيا لتلقي العلاج".

وكانت الرئاسة الثالثة قد عقدت الثلاثاء الماضي بعد وصول طالباني لبغداد اجتماعاً لبحث التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر الوطني للقوى السياسية، وسط مطالبة القائمة العراقية بضمادات لنجاح المؤتمر الوطني.

ولا يزال ائتلاف العراقية ودولة القانون يتصارعان على السلطة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أظهرت فوز العراقية بزعامة إياد علاوي لكن الأخير أخفق في تشكيل أغلبية ائتلافية تمكنه من قيادة الحكومة.

وتشهد البلاد أزمة سياسية فجرها القضاء العراقي بعد أيام من الانسحاب الأميركي حينما اصدر مذكرة اعتقال بحق نائب الرئيس طارق الهاشمي على خلفية اتهامات تتعلق بالصلوع في قيادة فرق إعدام والتعاون مع "الإرهاب".

وبالتزامن مع أزمة الهاشمي تصاعد العنف



قادة الكتل السياسية في منزل رئيس الجمهورية.. أرشيف

السياسية يرى ان المؤتمر لكي يكون ناجحاً فينبغي ان يكون له تحضيرات مسبقة، مستنداً بالقول "لايتم ان يعقد المؤتمر ولا تكون له تحضيرات واجندة واضحة".

وبين تقى ان "موقف المجلس الأعلى من المؤتمر ايجابي، وقد دعونا الى ضرورة الحوار والمائدة المستديرة مرارا وتكرارا حتى وان كان الحوار بين الكتل السياسية ضعيفا ولا يرقى الى التقارب، فنحن نعتبره خطوة مهمة لتقريب وجهات النظر تمهيدا لردم الهوة بين الفرقاء السياسيين" بحسب تعبيره.

وشدد القيادي في المجلس الأعلى على اهمية ان "يلعب رئيس الجمهورية جلال طالباني دوره في هذا الصدد قائلاً "أذا جاء رئيس الجمهورية الى بغداد واجرى اتصالات مكثفة مع الكتل السياسية فيسجل احتمالية عقد المؤتمر قوية جدا لان الموضوع منوط بالرئيس وهو قادر على ذلك كونه يحظى بمكانة عالية لدى جميع القوى السياسية".

من جهته، اعتبر عضو في القائمة البيضاء ان عدم حضور اعضاء القائمة العراقية

الجريح .

واشارت الى ان حضور رئيس القائمة العراقية اياد علاوي للمؤتمر مرهون بنتقيه رسالة تطمينية من رئيس الوزراء بان المؤتمر سيحقق النتائج المرجوة منه .

ودعت الدوري رئيس الوزراء نوري المالكي الى التعامل الايجابي مع جميع الكتل وعدم التنصل من الاتفاقيات الموقعة وخاصة اتفاقية اربيل.

من جانبه، أكد قيادي في المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم امس، وجود امكانية لعقد المؤتمر الوطني اذا بذل رئيس

الجمهورية جهوده لهذا الامر كونه يحظى بمكانة عالية لدى القوى السياسية، فيما اعتبر عضو في القائمة البيضاء انسحاب اعضاء العراقية من جلسات النواب والوزراء خطأ كبيرا ويضر بالمصلحة العامة.

وقال جواد رضا تقى عضو مجلس النواب السابق لووكالة كردستان للأخبار ان "الكتل السياسية كانت قبل اسبوع متفقة على ضرورة انعقاد المؤتمر لضمان نجاحه وحل الازمات والمشاكل اكراماً لشعبنا

## تضارب الأنباء بشأن

## المعتقلين الأميركيين

## في بغداد

□ بغداد / المدى

شددت وزارة الداخلية على أنها تحقق حالياً مع أربعة أمريكيين يعملون في السفارة الأمريكية كانوا يتجولون في منطقة الكاظمية ومعهم اسلحة كاتمة للصوت.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لووكالة الفرات نيوز □ إن "القوات الامنية تحقق مع أربعة أمريكيين يعملون في السفارة الأمريكية كانوا يتجولون في منطقة الكاظمية وهم يحملون اسلحة".

وأشار المصدر في القول "التحقيقات مستمرة مع الأمريكيين الأربعة وقد تبين انهم كانوا يتجولون في منطقة الكاظمية من دون علم السفارة الأمريكية".

وخلص بالقول "التحقيق معهم مستمر وهناك مخاوف من محاولتهم اغتيال محافظ بغداد "صلاح عبد الرزاق" لانهم كانوا قريبين من بيته".

وهناك ١٥٠٠٠ موظف في السفارة الأمريكية في العراق كما قال رئيس الوزراء نوري المالكي وكانت واشنطن قد أعلنت في وقت سابق تحول سفارتها الى العمل التجاري والاقتصادي والدبلوماسي.

ويقول خبراء عسكريون إن العراق لا يزال بحاجة إلى

مدربين أميركيين لتهيئة أفراد الأمن العراقي على استعمال

الأسلحة الحديثة.

غير أن مصادر أخرى تحدثت عن اطلاق القوات الامنية سراخ أربعة أميركيين بعد ان تم الغاء القبض عليهم امس وقالت مصادر أمنية انه تم اطلاق سراحهم بعد التأكد من هوياتهم، مبينة أنهم يعملون في السفارة الأمريكية في بغداد وأنهم كانوا يحاولون تقييماً الوضع الأمني في المدينة بحسب تعبيره.

كان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق قد كشف عن القاء القبض على اربعة اميركان بينهم امرأتان يرتدون ملابس مدنية ويحملون اسلحة وباجات خاصة في حي الشالجية شرقي بغداد . وقال عبد الرزاق للبيديا نيوز ان مغرزة للشرطة فتشحت احدى السيارات المارة بالقرب منها واتضح ان السيارة كانت تستخدم لعمليات خاصة وان الاميركان ملابس مدنية ويحملون اسلحة نوع غدارة ومسدسات ويضعون دروعاً شخصية. وكانت السيارة من B.M.W تحمل لوحة مدنية برقم بغداد ٥٢٢٠٧٧ وأشار المحافظ ان السيارة كانت تستخدم لعمليات خاصة وان الاميركان الاربعة اظهروا باجبات خاصة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي و اضاف عبد الرزاق انه تم اعتقالهم في الحال وقام اللواء السادس بإجراء تحقيق أولي معهم وتم التحفظ على جوازاتهم وصورهم وباجاتهم .

## دولة القانون يدعو إلى قطع العلاقات مع تركيا

♦ أنقرة تبلغ النجيفي قلقها على العراق .. و اردوغان يهاتف علاوي

لوجود كوارث طبيعية من مختلف الدول الأوربية"، مبينة ان "النجيفي كان ينوي الذهاب الى احدى المستشفيات الألمانية لإجراء الفحوصات".

وأكد حريو ان "الزيارة هي على حسابته الشخصي وبرفقة احد مستشاريه و علاقة لها بالاطلاق بعمله كرئيس مجلس نواب او بالازمة السياسية الحالية في العراق، وخير دليل على ذلك بان الزيارة بعيدة كل البعد عن الاعلام".

وشدد على انه واثق بان "النجيفي لن يلتقي بأحد المسؤولين هناك، اما اذا اردوا هم ذلك فمن المؤكد انهم سيقومون بزيارته لكن لن يناقش معهم اي امور سياسية".

واوضح حريو ان "زيارات الرؤساء الثلاث ابتداء من رئيس الجمهورية او البرلمان او مجلس الوزراء، لا يوجد هناك قانون او عرف قانوني يفرض عليهم ان يستشيروا ادهم الآخر في السفر خارج العراق وخاصة نحن نعيش الان في ظل ظروف أزمة سياسية حادة جدا".

وتابع ان "مثل هذه المطالبات هي بمثابة صب الزيت على النار للآزمة السياسية الحالية"، منتقداً "الناطقة عالية تصيف بانها معروفة

بمثل هذه التصريحات تحديداً في مثل هذه الظروف".

وبين حريو انه "من المؤسف جدا بعض الاخوة والاخوات في الكتل السياسية خارج دولة القانون يطلقون التصريحات وكأنها املاءات عليهم لغرض القيام بمثل هذه التصريحات المستفزة".

المضطربة في المرحلة الحالية .واضاف السراج ان "التساؤل عن قدرة الملف الدبلوماسي العراقي باحتواء تصريحات غير مشجعة اطلقها رئيس الوزراء التركي عند التدخل في المشاكل الداخلية للعراق والحاصلة بين الكتل السياسية وهذا ما نخوف منه

وانتقد المطالب في تصريحات صحفية امس سكوت القوى السياسية عن تصريحات بقايا الدولة العثمانية"، حسب تعبيره.

واضاف "ان الوطنيين العراقيين لن يسمحوا لتركيا بالتوسع على حساب القرار العراقي السياسي

المستقل"، متهماً تركيا بلعب دور الخارجية في الشأن الداخلي للعراق، رفضت الاوساط السياسية التصريحات الاخيرة التي اثارها اردوغان بشأن قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي واصفا اياها بخير المنطقية ولا تعبر عن حسن نية تركيا في حل المشاكل الداخلية للعراق انما تدعو الى تدخل يؤجج العملية الديمقراطية العراقية مضيفاً ان كل الذي يحصل هو عدم عمل السلك الدبلوماسي العراقي بالشكل الفاعل لإنهاء اية تدخلات".

وفي وقت سابق قالت قناة التركية TRT على موقعها الالكتروني، ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التقى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي حيث تم

بحث تطورات الأزمة السياسية الحالية في العراق، كما اتصل هاتفياً بزعيم القائمة العراقية اياد علاوي .

□ بغداد / المدى

دعا عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي الى طرد الشركات التركية من العراق والعمل السريع لبناء خط استراتيجي لتصدير النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

وانتقد المطلبي في تصريحات صحفية امس سكوت القوى السياسية عن تصريحات بقايا الدولة العثمانية"، حسب تعبيره.

واضاف "ان الوطنيين العراقيين لن يسمحوا لتركيا بالتوسع على حساب القرار العراقي السياسي

المستقل"، متهماً تركيا بلعب دور الخارجية في الشأن الداخلي للعراق، رفضت الاوساط السياسية التصريحات الاخيرة التي اثارها اردوغان بشأن قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي واصفا اياها بخير المنطقية ولا تعبر عن حسن نية تركيا في حل المشاكل الداخلية للعراق انما تدعو الى تدخل يؤجج العملية الديمقراطية العراقية مضيفاً ان كل الذي يحصل هو عدم عمل السلك الدبلوماسي العراقي بالشكل الفاعل لإنهاء اية تدخلات".

وفي وقت سابق قالت قناة التركية TRT على موقعها الالكتروني، ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التقى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي حيث تم

بحث تطورات الأزمة السياسية الحالية في العراق، كما اتصل هاتفياً بزعيم القائمة العراقية اياد علاوي .

## صلاح الدين تهدد بتدويل إقليمها ..

## والمالكي يوقف الاجتثاث

□ بغداد / المدى

هدد نائب عن محافظة صلاح الدين بإمكانية تدويل قضية إقليم صلاح الدين في حال عدم استجابة الحكومة بمطالب المحافظة بهذا الخصوص.

وقال النائب شعلان الكريم لووكالة انباء بغداد: "يجب على الحكومة اخذ حق محافظة صلاح الدين بتكوين اقليم بعين الاعتبار، لانه في حال اهمال الحكومة لطلب المحافظة بتكوين اقليم مستقل فان اهالي المحافظة سيتجهون لتدويل القضية".

واضاف "من الطبيعي ان يتوجه ابناء المحافظة الى المجتمع الدولي، ورج الامم المتحدة على خط الخلاف بينهم وبين الحكومة".

وأوضح: "ان حال المحافظة لا يفرح، ونحن مللنا من مطالبية الحكومة بالاتفاقات السياسية، مؤكداً إصرار المحافظة على قرارها بتشكيل اقليمها.

يأتي هذا التطور بعد ان بدأت محافظة صلاح الدين فعلاً بجمع نواقيع السكان لإجراء استفتاء على إقامة اقليم مستقل، فيما كشفت مصادر في مجلس المحافظة ارسل رئيس الوزراء نوري المالكي مبعوثاً يحمل رسالة للتفاوض لمنع تشكيل الاقليم.

وقال مصدر في مجلس محافظة صلاح الدين ان "النائب عن كتلة البيضاء قتيبة الجبوري زار المحافظة حاملاً رسالة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اقترح منح الاساتذة والضباط البعثيين الذين تم اجنتائهم والبالغ عددهم ١٢٠٠ شخص رواتب تقاعدية، ووقف اجنتائهم الآخرين".

وكان عدد من اعضاء مجلس المحافظة أعلنوا خلال مؤتمر صحافي الخميس



شعلان الكريم